وزراء خارجية عُمان وإيران وأوزبكستان يُشددون على أهمية استئناف حرية الملاحة

سلطان عُمان يبحث مع وزير الخارجية الإيراني مستجدات الأوضاع في المنطقة وخفض التصعيد


جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان مستقبلا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والوفد المرافق

عواصم ـ وكالات: بحث جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان سلطنة عمان، خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مسقط أمس، آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة والمساعي الديبلوماسية المبذولة لخفض التصعيد.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن اللقاء، الذي عقد في قصر «العلم»، تطرق إلى مساعي تهيئة الظروف لإنهاء الأزمة عبر السبل السلمية بما يسهم في تجنيب المنطقة مزيدا من التوترات ويحقق الأمن والسلام للجميع.

وقالت الوكالة ان السلطان هيثم تسلم خلال الاستقبال رسالة خطية من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

فيما نقلت الوكالة عن عراقجي إشادته بالدور المحوري الذي تضطلع به سلطنة عمان بقيادة السلطان هيثم في دعم مساعي التهدئة وتقريب وجهات النظر وتعزيز فرص الحوار والحلول الديبلوماسية بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

كذلك، عقد في مسقط أمس، لقاء ثلاثي جمع وزراء خارجية عمان السيد بدر البوسعيدي، وإيران عباس عراقجي، وأوزبكستان بختيار سعيدوف.

وذكرت الوكالة العمانية ان اللقاء تناول العلاقات الأخوية التاريخية القائمة بين الدول الثلاث، وسبل تطوير التعاون الثنائي والجماعي بما يعزز مزيدا من التقارب والتفاهم والمنافع المتبادلة.

كما استعرض الوزراء أوجه التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية، مؤكدين على أهمية بناء شراكات استراتيجية تخدم المصالح المشتركة وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وفي إطار البعد الإقليمي، تشاور الوزراء حول مستجدات الأوضاع في المنطقة وسبل معالجتها بالحكمة والوسائل السلمية عبر الحوار والتفاوض، وبما يحفظ الأمن والاستقرار ويعزز الثقة المتبادلة.

وأكد الوزراء على موقفهم القائم على احترام قواعد القانون الدولي ووحدة المعايير في معالجة التحديات والقضايا الشائكة، مشددين على أهمية استئناف حرية الملاحة والعبور الآمن لحركة التجارة الدولية وعمليات الاستيراد والتصدير الاقتصادي بما يدعم استقرار الأسواق والتكامل التجاري الإقليمي والدولي.

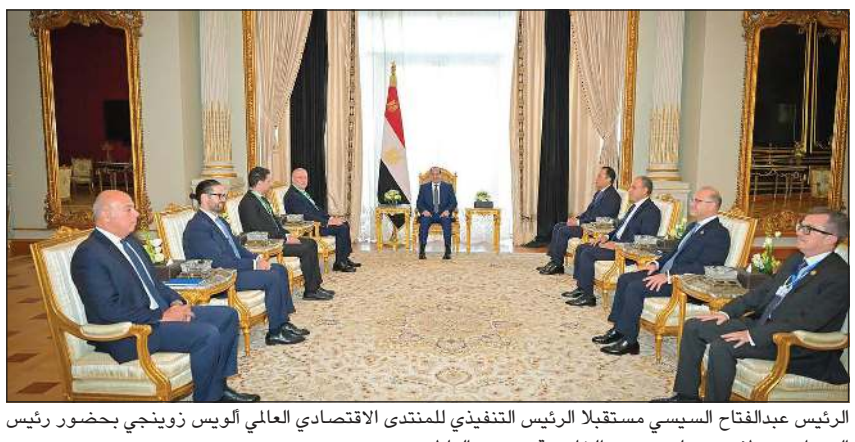
كما أكد الوزراء على أهمية ترسيخ روح التعاون وحسن الجوار، ودور هذا التعاون في دعم الأمن وتوسيع جسور التواصل الإنساني والاقتصادي والثقافي بما يعود بالنفع على شعوب المنطقة.

وختم اللقاء بالتأكيد على أهمية التشاور والتنسيق بين جميع دول الإقليم وتعزيز آليات التعاون الجماعي بما يخدم المصالح المشتركة وترسيخ الاستقرار والتنمية والازدهار في إطار من الاحترام المتبادل والالتزام بقواعد الحوار السلمي وسيادة الدول.

أنباء مصرية

ثمّن التعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي

السيسي يؤكد حرص الدولة المصرية على تذليل أي عقبات أمام عمل القطاع الخاص


الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي ألويس زوينجي بحضور رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير الخارجية بدر عبدالعاطي

القاهرة خديجة حمودة

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس الرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي ألويس زوينجي، على هامش انعقاد الاجتماع الاستراتيجي للمنتدى الاقتصادي العالمي حول مصر، في القاهرة وذلك بحضور رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي، ووزير الخارجية د.بدر عبدالعاطي، ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية د.محمد فريد، ووزير التخطيط والتنمية الاقتصادية د.أحمد رستم، وعدد من مسؤولي المنتدى.

وثمن السيسي التعاون المثمر مع المنتدى الاقتصادي العالمي منذ سنوات، ومعربا عن تقديره لجهود المنتدى في تنظيم الاجتماع الاستراتيجي للمنتدى حول مصر، خاصة في ظل ما يمثله من فرصة للتواصل بين المسئولين المصريين، وممثلي القطاع الخاص المصري، وممثلي كبريات الشركات العالمية وتعريفهم بتطورات الاقتصاد المصري، وكذلك الفرص والمزايا الاستثمارية المتاحة في مصر، بالإضافة إلى دور مصر الاقتصادي إقليميا في إطار جهودها لأن تصبح مركزا إقليميا للتجارة واللوجستيات والطاقة. وأشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي، إلى أن الرئيس السيسي أكد أهمية أن يمثل الاجتماع نقطة انطلاق نحو تكثيف التعاون مع الشركات الحاضرة في الاجتماع، لاسيما مع حرص الدولة المصرية على تذليل أي عقبات أمام عمل القطاع الخاص وتعزيز دوره في تحقيق التنمية والنمو الاقتصادي. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، والاقتصاد الأخضر، وتمويل التنمية. وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي أكد تقديره لزيارة مصر ولقاء الرئيس السيسي، مشيدا بالتعاون البناء بين الحكومة المصرية وإدارة المنتدى، وجدد تقدير المنتدى لمشاركة الرئيس السيسي بجلسات المنتدى في يناير 2026 في دافوس. وذكر أن انعقاد الاجتماع الاستراتيجي للمنتدى حول مصر في القاهرة جاء في ظل مكانة مصر الإقليمية والدولية، وتقديرا للعلاقات القائمة بين الحكومة المصرية والمنتدى.

كما أعرب زوينجي عن التطلع لتعميق التنسيق مع مصر حول التطورات الاقتصادية الدولية والإقليمية، وبحث فرص دفع التعاون الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيا والابتكار، مشيدا في هذا السياق بالجهود التي بذلتها مصر من أجل الإصلاح الاقتصادي والمالي، وأشار إلى امتلاك مصر المقومات التي تؤهلها لتحقيق المزيد من النمو خلال الفترة المقبلة.

قادة شرق آسيا يعلنون التزامهم بحماية إمدادات الطاقة وحرية الملاحة ومكافحة الاحتيال الإلكتروني

ترامب: إذا كان هناك تهديد إيراني فسيدفعون ثمناً لم تدفعه دولة من قبل


الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث خلال مأدبة عشاء رسمية بختام القمة التاسعة والأربعين لرابطة «آسيان» في مانيلا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن بلاده تتعامل «بمنتهى الجدية» مع أي تهديد محتمل لواشنطن، وذلك بعدما أفادت تقارير إعلامية بأن طهران تضع خططا لشن هجوم في واشنطن واستهداف مسؤولين كبار في إدارته.

ومن العاصمة الفلبينية مانيلا التي وصلها أمس للمشاركة في اجتماعات القمة الـ 49 لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، قال ترامب «إذا كان هناك (مثل هذا التهديد) سيدفعون ثمنا لم تدفعه أي دولة أخرى من قبل».

وأضاف «آمل ألا يكون الأمر كذلك، لكننا نأخذ الأمر بمنتهى الجدية لأنهم مجانين».

وأتت تصريحات ترامب تعليقا على تقرير لشبكة «سي ان ان»، نقلت خلاله عن سبعة مسؤولين أميركيين لم تسمهم قولهم إن الاستخبارات الأميركية أشارت إلى أن إيران تستعد لاستهداف مسؤولين من خلال تفجير ما يعرف بـ«قنبلة قذرة» في واشنطن.

ووصفت المصادر هذه المخططات بأنها محاولة من إيران «لمنح نفسها خيارات بدلا من كونها مؤشرا على هجوم وشيك».

و«القنبلة القذرة» هي مادة متفجرة تقليدية تحتوي على مواد كيميائية أو مشعة.

من جهة أخرى، أعرب ترامب عن اعتقاده أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يرغب في لقائه بالصين التي يزورها لعقد قمة ثلاثية مع نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ الخميس. وقال: «زعيم كوريا الشمالية يرغب في المشاركة بلقائي المرتقب مع الرئيس الصيني».

وفي سياق زيارته إلى الفلبين، أعلن ترامب عقد صفقات جديدة مع أعضاء المجموعة الرباعية «كواد» بشأن المعادن. وأضاف «نعمل في المجموعة الرباعية بشكل وثيق بشأن قضية المعادن النادرة».

وانتقل الرئيس الأميركي على الفور بمروحية للمشاركة في اجتماع التحالف الأمني المعروف باسم «كواد»، مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ونظيرته اليابانية ساناي تاكايتشي ونظيره الأسترالي أنتوني ألبانيزي.

وتعهد قادة «كواد» بتعزيز أمن واستقرار منطقة المحيطين الهندي والهادئ وضمان حرية الملاحة البحرية والجوية ومواجهة الإكراه الاقتصادي والإجراءات الأحادية المزعزعة للاستقرار.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب قمة المجموعة، شددوا خلاله على ضرورة إبقاء الممرات البحرية مفتوحة وآمنة وتعزيز التعاون في تأمين سلاسل الإمداد والبنية التحتية الحيوية لاسيما الكابلات البحرية فضلا عن تكثيف التعاون في مراقبة الأنشطة البحرية ومواجهة الهجمات السيبرانية.

ومن مانيلا أيضا، أعلن قادة قمة شرق آسيا الـ 21 أمس، التزامهم بتعزيز أمن إمدادات الطاقة وحماية الممرات التجارية وضمان حرية الملاحة البحرية والجوية ومكافحة شبكات الاحتيال الإلكتروني العابرة للحدود في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية المتزايدة في المنطقة والعالم.

جاء ذلك في إعلان أصدره القادة بعنوان «استشراف مستقبلنا معا: الاستقرار والتجديد» خلال القمة المنعقدة في العاصمة الفلبينية مانيلا أكدوا فيه أهمية التمسك بالتعددية والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والتسوية السلمية للنزاعات وتعزيز دور رابطة «آسيان» في دعم السلام والاستقرار والتعاون الدولي.

وشدد الإعلان على ضرورة تعزيز التجارة والاستثمار ومرونة سلاسل الإمداد ولاسيما المعادن وتطوير البنية التحتية وشبكات النقل والربط الكهربائي بين دول الرابطة إلى جانب حماية الكابلات البحرية وخطوط الأنابيب والمنشآت الحيوية تحت الماء وصون الموارد البحرية والتنوع البيولوجي.

وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الابن أكد في كلمته الافتتاحية بالقمة أن اتساع نطاق عمليات الاحتيال الإلكتروني وتعقد أساليبها يستدعي استجابة دولية منسقة تجمع أجهزة إنفاذ القانون والسلطات المالية والقضائية والجهات المعنية بالاتصالات والشؤون الرقمية.

من جانبه شدد رئيس الوزراء الهندي على أهمية القمة باعتبارها منصة للحوار بشأن التحديات الإقليمية والعالمية وتعزيز السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ مجددا دعم بلاده لوحدة رابطة «آسيان» ومركزيتها في البنية الإقليمية.

الدفاعات الجوية البحرينية تتصدى لثالث اعتداء خلال أسبوع.. و«سنتكوم» تنفي مزاعم الحرس الثوري إصابة رادار أميركي في البحرين

البحرين تُطالب مجلس الأمن بإلزام إيران بجبر الضرر والتعويض

السعودية والإمارات تدينان بأشد العبارات تكرار الهجمات وتجددان التضامن مع المنامة فيما تتخذه من إجراءات

قطر تؤكد استمرار جهود الوساطة لحل الأزمة بين أميركا وإيران ومساعي تقريب وجهات النظر بين الأطراف

عواصم ـ وكالات: أعلنت مملكة البحرين أن دفاعاتها الجوية تصدت أمس للمرة الثالثة منذ يوم الجمعة، لاعتداءات جديدة، حيث تواصل إيران نهجها العدائي الممنهج.

وقالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، في بيان رسمي، ان منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين تصدت واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة قبل أن تحقق أهدافها أمس.

وأكدت القيادة العامة أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانة المنامة واستنكارها الشديدين لاستمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة على أراضي المملكة، بما فيها الاعتداءات الجوية التي تصدت لها منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين أمس، معتبرة إياها انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وسلامة أراضيها، وتصعيدا خطيرا يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، في مخالفة جسيمة لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار وقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، ومشيدة بكفاءة قوة دفاع البحرين ويقظتها وجاهزيتها القتالية العالية في التصدي لهذه الاعتداءات وإحباطها، وحماية أمن الوطن وسلامة أراضيه.

وأكدت الوزارة احتفاظ مملكة البحرين بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها وأمن مواطنيها والمقيمين على أرضها، بما في ذلك حقها الأصيل في الدفاع عن النفس، فرديا وجماعيا، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، بالتنسيق الوثيق مع أشقائها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، استنادا إلى اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون التي تعد الاعتداء على أي دولة عضو اعتداء عليها جميعا، ومع حلفائها وشركائها.

وجددت دعوة مملكة البحرين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ إجراءات حازمة ورادعة لإلزام إيران بالوقف الفوري والكامل لاعتداءاتها، والكف عن انتهاكاتها المتكررة لسيادة الدول وتدخلاتها في شؤونها الداخلية، وتهديداتها لحركة الملاحة البحرية والجوية، ودعمها للجماعات الوكيلة في المنطقة، ومساءلتها عن اعتداءاتها وإلزامها بجبر الضرر بما في ذلك التعويض، وفقا لأحكام القانون الدولي، وقرار مجلس الأمن رقم2817 (2026) وقرار مجلس حقوق الإنسان رقم (1/61)، بما يسهم في حفظ السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

من جانبها، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن مزاعم الحرس الثوري الإيراني بأن طائراته المسيرة أصابت نظام رادار عسكري أميركي في قاعدة بالبحرين فجر أمس، «غير صحيحة».

وقالت، في بيان، انه تم اعتراض عدة طائرات مسيرة هجومية إيرانية أحادية الاتجاه أطلقها الحرس الثوري أمس باتجاه البحرين، دون إلحاق أي ضرر بالمعدات الأميركية أو وقوع إصابات في صفوف القوات الأميركية.

وكانت «سنتكوم» أعلنت أمس الأول، وصول حاملة طائرات أميركية جديدة «يو اس اس ثيودور روزفلت» إلى الشرق الأوسط، ما يعزز الانتشار العسكري البحري الأميركي في المنطقة.

إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها بأشد العبارات تكرار الاعتداءات الإيرانية على مملكة البحرين الشقيقة، التي تعد انتهاكا للقانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، بما يقوض جهود السلام والمساعي المبذولة لحفظ أمن واستقرار المنطقة وشعوبها.

وقالت الوزارة في بيان: المملكة تجدد تضامنها الكامل مع مملكة البحرين في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها، وتشدد على أهمية الوقف الفوري لكافة الهجمات الإيرانية السافرة على دول المنطقة، وإتاحة الفرصة أمام الجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام وحل الأزمة عبر المفاوضات.

كما أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجوم الإيراني العدواني الذي استهدف مملكة البحرين.

وذكرت في بيان نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أن هذا الهجوم العدواني يمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين وتهديدا لأمنها واستقرارها، وجددت تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين، ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

وتعليقا على الاعتداءات الايرانية الجديدة، أكد مستشار رئيس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أن «هذه التصعيدات في منطقة الخليج تمثل خطورة بالغة جدا ليس فقط على حرية الملاحة وعلى الاقتصاد العالمي، ولكن أيضا على فرص الوصول إلى اتفاق يجنب المنطقة ويلات الخطر».

وأكد أن دولة قطر تواصل جهود الوساطة لحل الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران، وتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف، وقال ان اللقاء مع الجانب الإيراني أمس، يصب في إطار هذه الجهود لبحث المقترحات المطروحة.

ودعا في الإحاطة الاعلامية الأسبوعية للوزارة أمس، جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس وتجنب أي تصعيد من شأنه التأثير سلبا على جهود الوساطة.

واعتبر أن استمرار حالة اللاسلم واللاحرب يهدد أمن الخليج واستقرار أسواق الطاقة والأمن الغذائي العالمي.

وفيما يتعلق باتفاقية الدفاع المشترك مع تركيا، أكد الأنصاري أنها تأتي ضمن جهود دولة قطر الرامية إلى تعزيز منظومة الدفاع وحفظ الأمن.

وأضاف أن الاتفاقية تأتي أيضا ضمن الجهود الرامية لمواجهة التحديات الإقليمية.


صورة عن تسجيل متداول لحاملة الطائرات «يو أس أس ثيودور روزفلت» (CVN 71) ومجموعتها الضاربة حيث أعلنت «سنتكوم» أنها تعمل ضمن منطقة مسؤوليتها